Abjadia : International Journal of Education, 09 (02): 516-524 (2024)
DOI: 10.18860/abj.v9i2.27728

STRATEGY FOR FORMING AN ARABIC LANGUAGE ENVIRONMENT IN AL QODIRI ISLAMIC SENIOR HIGH SCHOOL 1 JEMBER

استراتيجية تشكيل البيئة اللغوية العربية بمدرسة العالية القادري 1 جمبر

Muhowwifullah Amin Qudsi [1]*, Maskud [2], Abdul Rosyid [3]

[1,2] Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, Indonesia
[3] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

This study aimed to analyze models of the Arabic language environment formation to increase the ability of language learners in Al Qodiri Islamic Senior High School 1 Jember. This research method was qualitative. The research was conducted at Al Qodiri Islamic Senior High School 1 Jember. Research respondents were 245 students of boarding Islamic Senior High School that consisted of 170 females and 73 males. The data collection method used participant observation instruments and interviews. Both of these instruments were used to get data about the models of the Arabic language environment formation to increase the language skills of students in Islamic Senior High School. Steps of Data analysis techniques were collecting data, reducing data, presenting data, and making a conclusion. The results showed that the model of the formation of the Arabic language environment consisted of the visual environment, audio environment, and the audiovisual environment. This model was able to overcome the difficulties of students in acquiring Arabic. This model of the Arabic language environment provides direct and natural Arabic mastery. Qualitative analysis results showed that the Arabic environment was able to increase students' language skills of Al Qodiri Islamic Senior High School 1 Jember.

Keywords: Arabic Learning, Language Environment, Language Skills.

* Correspondence Address:	aminqudsi27@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2024-05-30	2024-07-05	2024-07-26	2024-08-15

INTRODUCTION | مقدمة

أصبح نظام تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية ديناميكيًا ومتنوعًا بشكل متزايد وفقًا لتطور المعرفة الإنسانية .إحدى الاستراتيجيات التي يمكن أن تدعم تحقيق أهداف تعلم اللغة هي خلق بيئة لغوية . إن البيئة اللغوية بما تحتويه من أنشطة لغوية وينفذها الطلاب بشكل جيد يمكن أن تدعم عملية اكتساب اللغة(Juniarti & Gustiana, 2019) . أن الاستراتيجيات هي طرق محددة للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها وخطط للتحكيم بالمعلومات واستعمالها في ظروف معينة أنها أشبه بالخطط الحربية التي لا تنفصل عن مضمونها. واستراتيجيات التعليم هي خريطة لعمليات التفكير، وفيها الإرشاد العام وهيكل الأنشطة لتحقيق الأهداف التعليمية (Ade Destri Deviana, 2019) . وللبيئة دور كبير في إكساب الطلاب مهارات التحدث .إن البيئة اللغوية التي يتم تنظيمها وبرمجتها على النحو الأمثل بما يتماشى مع أهداف التدريس يمكن أن تساعد الطلاب على النجاح في تحقيق أهدافهم .إن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في اكتساب مهارات التحدث ناجمة عن البيئة اللغوية غير المواتية

© 2024 Abjadia : International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

(Habibah, 2016) فالبيئة اللغوية المثالية يمكن أن تسهل على الطلاب إتقان مهارات اللغة .السهولة التي يشعر بها الطلاب بصرف النظر عن بيئة اللغة التي تطبق النظرية بشكل مباشر، يمكن لطلاب اللغة أيضًا سماع ورؤية ونطق وتقليد ما يسمعونه ويرونه ويمثلونه بشكل مباشر .وبهذه الطريقة يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة بشكل جيد

يتناول بحث أ. هدايت مدى مشاركة البيئة اللغوية في عملية تعلم اللغة العربية .تتكون بيئة التعلم من تطبيق استراتيجيات التعلم ووسائل التعلم وتنظيم الفصل من قبل المعلم .إن وجود بيئة اللغة العربية سيشكل سياقًا مثاليًا للتدرج والتعلم .إذا كانت بيئة اللغة العربية مواتية، فإن عملية التعلم ستكون مواتية أيضًا.(Hidayat, 2012) يوضح بحث أن البيئة الصوتية يمكن أن يكون لها تأثير على اكتساب اللغة ومهارات التحدث .إن البيئة الصوتية التي يتم تشغيلها للطلاب باستخدام اللغة الهدف تساعد الطلاب على نطق اللغة الهدف بشكل جيد (maspalah, 2015) تعتبر البيئة اللغوية وسيلة لتنمية اللغة العربية من خلال توفير محفز الاستجابة للنشاط اللغوي .مع وجود بيئة لغوية، من المؤمل أن تتمكن من تطوير إمكانات الطلاب في التحدث باللغة العربية.(Rizqi, 2017)

بحثت الأبحاث السابقة في قضيتين رئيسيتين. أولا، البحث الذي يدرس البيئة اللغوية ينطبق فقط على عملية التعلم. يتم تطبيق البيئة اللغوية فقط عندما تتم عملية تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي. ثانياً: الأبحاث التي تدرس بيئة اللغة الاستماع فقط. بيئة لغة الاستماع هي استخدام اللغة الهدف في أي معلومات صوتية. تصبح بيئة اللغة منتدى لتفسير التعلم، حيث لا يقتصر التعلم على بيئة اللغة في الفصل الدراسي فقط، مما يوفر الكثير من المساحة والفرص للطلاب لممارسة مهاراتهم اللغوية.

سوف يدرس هذا البحث استراتيجيات خلق بيئة اللغة العربية سواء في عملية التعلم أو خارج عملية التعلم. البيئة اللغوية هي وسيلة للطلاب لاكتساب المعرفة اللغوية. ترتبط البيئة اللغوية بكافة الجوانب التي تدعم عملية اكتساب اللغة سواء من الأماكن أو الظروف الطبيعية أو السلوك الإنساني، وكلها أمور مهمة جداً في تحقيق مهارات التحدث لدى طلاب اللغة العربية. وتحقيقاً لهذا الهدف تم صياغة سؤال: ما نماذج إنشاء البيئة اللغوية لتحسين المهارات اللغوية لدى طلاب المدرسة العالية؟ إن الإجابة على هذا السؤال يمكن أن تساهم في قيام معلمي اللغة العربية بعملية تعلم اللغة. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث أيضًا أساسًا لواضعي السياسات في تطوير بيئة اللغة العربية.

يرتكز هذا البحث على أربع افتراضات رئيسية. أولاً، البيئة اللغوية تدعم فعلاً عملية إتقان اللغة العربية. ثبت أن البيئة اللغوية تلعب دورا هاما في دعم فعالية تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية. أصبحت كلتا البيئتين اللغويتين وسيلة لتمكين اللغة العربية تواصليًا من خلال تنفيذ المحادَّثات اليومية والمحاضرة والمناظرات وندوات اللغة العربية. تعمل بيئات اللغة الثلاث على تعزيز تعلم اللغة العربية الذي اكتسبه الطلاب في الفصل الدراسي، وتتاح للطلاب الفرصة لممارسة مهاراتهم في اللغة العربية. تعمل بيئات اللغات الأربع على تحسين الإبداع وأنشطة اللغة العربية بطريقة تآزريه بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي وغير ممل. باختصار، الهدف من إنشاء بيئة لغة عربية هو زيادة قدرة الطلاب وكفاءتهم في اللغة العربية بشكل فعال، بحيث تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر ديناميكية وفعالية وتنوعًا. (Aflisa & Harahap, 2019)

منهج METHOD

يهدف هذا البحث إلى تحليل استراتيجية تكوين البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر، لأن تكوين البيئة اللغوية يعد استراتيجية مهمة جداً في اكتساب اللغة العربية وإتقانها. مكان هذا البحث هو سكن المدرسة العالية القادري 1 جمبر. تم اختيار هذه المدرسة على أساس أن هذه المدرسة تتمتع بميزة برنامج تعلم اللغة العربية خارج ساعات الدراسة، وبالتحديد في السكن الطلابي. تشمل الأنشطة اللغوية التي

يتم تنفيذها في السكن ما يلي: المحدثة اليومية، المحاضرة، الكلمات المفردة في الصباح، مسابقات الخطابة العربية، المناظرات العربية وأيضًا ندوات اللغة العربية من قبل الناطقين الأصليين. بصرف النظر عن ذلك، تتمتع هذه المدرسة أيضًا بمرافق وبنية تحتية مناسبة، مثل مختبر اللغات ووسائل التعلم على شكل سمعي وبصري. من المؤكد أن كل هذه المرافق والبنية التحتية تدعم حقًا عملية خلق بيئة لغوية مواتية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر.

ونوع البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي. وقد اختار الباحث هذه الطريقة لأن البيانات التي حصل عليها الباحث في المجال تم التعبير عنها لفظيا وتحليلا وصفيا دون استخدام البيانات الإحصائية. يهدف البحث إلى وصف وتوضيح الظواهر الموجودة، سواء الطبيعية أو البشرية. لا يقدم هذا البحث الوصفي معالجة أو معالجة أو تغيير للمتغيرات المدروسة، بل يصف الظروف كما هي، وكيف تتم العملية، وما هي الأشياء التي تصبح معوقات في عملية تكوين البيئة اللغوية. تم إجراء هذا البحث من منظور استقرائي، حيث دخل الباحث الميداني أولاً للتعرف على المشكلة محل الدراسة. ومن ثم أجرى الباحث المزيد من الأبحاث وجمعوا البيانات المتعلقة بتكوين البيئة اللغوية، بما في ذلك الأنشطة اللغوية والمرافق والبنية التحتية التي تدعم عملية تكوين البيئة اللغوية واستجابات جميع الأطراف المشاركة في تكوين البيئة اللغوية في السكن. وبهذا النهج الاستقرائي، لا يتأثر البحث بالمفاهيم أو وجهات النظر السابقة ويفتح الفرص للباحثين لتحقيق الاكتشافات.

كان المشاركون في هذا البحث طلابًا في المدرسة العالية القادري 1 جمبر للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ويبلغ مجموعهم 170 طالبة و73 طالبًا. كل هؤلاء الطلاب لديهم خلفيات من المدارس الإعدادية أو المدرسة الثانوية. تختلف مهاراتهم في اللغة العربية، فبعضهم يفهم المفردات العربية ولكنه غير قادر على معالجتها إلى جمل مثالية.

تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون هي الملاحظة والمقابلات. تم استخدام الملاحظات والمقابلات لجمع بيانات حول نماذج تكوين البيئة اللغوية لتحسين المهارات اللغوية لدى طلاب في المدرسة العالية القادري 1 جمبر. يقوم الباحث بإجراء ملاحظة المشاركين، وفي هذه الملاحظة يشارك الباحث بشكل مباشر في الأنشطة اليومية للفرد أو المجموعة التي تتم دراستها كمصدر لبيانات البحث. تم ذلك من قبل الباحثين للحصول على بيانات حول تكوين البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر بشكل أكثر عمقًا من جوانب مختلفة، بما في ذلك الأنشطة اللغوية وعمليات التنفيذ وتطبيق العقوبات وسياسات الإدارة وقدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. ومن خلال خطوة الملاحظة هذه، يصبح الباحثون أكثر قدرة على فهم سياق البيانات في جميع المواقف الاجتماعية. وبصرف النظر عن ذلك، يتم إجراء المقابلات أيضًا لجمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة بشكل مباشر أو من جانب واحد على المشاركين. تم إجراء هذه المقابلة للحصول على مزيد من المعلومات المتعمقة في شكل آراء وانطباعات وأفكار وتجارب وما إلى ذلك، فيما يتعلق ببيئة اللغة في السكن.

تمر تقنية تحليل ومعالجة البيانات في نموذج Miles and Huberman بالمراحل التالية: أولا، جمع البيانات (data collection)، قبل الدخول في مرحلة تحليل البيانات، يقوم الباحث أولا بفحص وإعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها ميدانيا، وهي النتائج من الملاحظات والمقابلات. ثانياً، تقليل البيانات (data reduction)، في هذه المرحلة، يقوم الباحث باختيار البيانات ذات الصلة بالبحث والبيانات غير ذات الصلة بهذا البحث وسيتم تحليل البيانات ذات الصلة على الفور، في حين سيتم وضع البيانات غير ذات الصلة جانباً أو لا يتم تحليلها. يتم كتابة البيانات التي تم الحصول عليها على شكل تقرير أو بيانات تفصيلية. يتم تقليل التقارير المعدة بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها وتلخيصها واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على النقاط المهمة. يتم تصنيف البيانات الناتجة بناءً على وحدات مفاهيمية وموضوعات وفئات معينة وذلك لتوفير صورة أكثر وضوحًا لنتائج الملاحظة وأيضًا تسهيل البحث عن البيانات مرة أخرى للباحثين

بالإضافة إلى البيانات السابقة التي تم الحصول عليها إذا لزم الأمر .ثالثاً: عرض البيانات (data Display)، وبعد الاختزال يقوم الباحث بعرض البيانات بما في ذلك: التحديد أو التصنيف أو التصنيف حسب المشكلة الرئيسية، وترتيب البيانات، وشرحها بطريقة منهجية وموضوعية وشاملة. رابعاً، الخاتمة، الخطوة التالية هي الاستنتاج والتحقق من البيانات التي تمت معالجتها بناءً على فئات النتائج ومعناها.(Sugiyono, 2018)

نتائج | RESULT

يعتمد تكوين البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر على تصميم والتزام القيادة والمعلمين في جعل تعلم اللغة العربية تواصليًا وممتعًا. تعد كفاءة المعلم أيضًا هي الشيء الرئيسي في تكوين بيئة لغوية مواتية، لأن المعلمين يلعبون دورًا كمحركين ومبدعين في تكوين بيئة لغوية. تتوفر بنية تحتية كافية مثل مختبرات اللغات والمساجد ومكتبات اللغات واستوديوهات اللغة وخدمات الإنترنت وما إلى ذلك لدعم عملية تنفيذ بيئة لغوية والتكيف مع الاحتياجات العالمية، وكذلك لإعداد طلاب المدارس الدينية التنافسيين على أساس القرآن الكريم والشريعة الإسلامية. التعليم القائم على التكنولوجيا.

تعتمد إدارة بيئة اللغة في هذا السكن على نظام المدارس الداخلية الإسلامية جونتور ،فونورجو في جاوي شرقية ومع ذلك، ليس بشكل كامل، لأن السكن يتبع أيضًا منهج المدرسة المعمول به. تتمثل آلية الإدارة في تشكيل "مركز اللغة" كعضو تكون وظيفته إداريًا ومستشارًا وقوة دافعة في قسم اللغة. الاستراتيجيات المطبقة في تشكيل البيئة اللغوية هي رسمية وغير رسمية. ثبت أن البيئة اللغوية في هذه المدرسة قادرة على التأثير على مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، ويرجع ذلك إلى أن نظام اللغة الإلزامي المطبق في السكن يجعل الطلاب يتعلمون اللغة العربية بشكل تدريجي ومستمر في كل نشاط يومي. بصرف النظر عن اللغة الإلزامية، يعد الإشراف المناسب والتعزيز من معلمي اللغة والمروجين أحد العوامل في بيئة اللغة المطبقة في هذا السكن والتي تنجح في جعل الطلاب يتحدثون اللغة العربية. يتم بعد ذلك الرد على الحافز الذي يقدمه المعلمون للطلاب في خلق بيئة لغوية من خلال استخدام اللغة العربية بشكل منظم في المحادثات اليومية. كما تعمل الأنشطة الإضافية المختلفة مثل التوجيه المكثف والتحفيز والمسابقات اللغوية على زيادة حماس الطلاب.

إن المنهج المستخدم في تكوين البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر هو كما يلي: أولاً: التأكيد على الاستراتيجيات التفاعلية التي تعتمد على الأنشطة التواصلية ولا تركز على الإفراط في شرح القواعد. ثانيًا، مواد متنوعة بمواد أصلية بحيث يصبح التعلم ممتعًا وذا معنى. ثالثاً: توفير المدخلات اللغوية المختلفة كواجبات للطلاب في الوسائط المكتوبة والمسموعة والمسموعة والمرئية. رابعا، يتطلب من جميع الطلاب التواصل بنشاط والمعلمين للعمل كمديرين وميسرين. خامساً، تنظيم أنشطة داعمة مثل الإنشاء اليومي والخطب الأسبوعية ومجموعات المقابلات ومجموعات محبي اللغة الأخرى. سادسا، توفير "استديو اللغة" بإرشاد مسؤولي اللغة من خلال توفير مرافق تعلم اللغة حتى يتمكن الطلاب من الوصول إلى المعرفة اللغوية المختلفة بشكل مستقل.

تم إنشاء بيئة اللغة العربية في سكن الطلاب في المدرسة العالية القادري 1 جمبر مع العزم على بناء صورة إيجابية لتعلم اللغة العربية والتي غالبًا ما يعتبرها الطلاب صعبة. وقد تم ذلك لأن بيئة اللغة العربية المثالية هي بيئة قادرة على توفيرها تدريس اللغة دون أن يشعر الطلاب بذلك حتى يشعروا بالراحة وعدم الضغط في عملية التعلم. تميل الأنشطة اللغوية التي يتم تنفيذها في السكن الطلابي إلى أن تكون متسقة ولا تتغير كل عام حتى يتمكن الطلاب ببساطة من متابعة تدفق الأنشطة الحالية. كما يتم تنفيذ برنامج مسابقة لغوية في السكن لتدريب القدرات العقلية للطلاب من حيث مهارات التحدث أمام جمهور كبير. كما يمكن للبيئة اللغوية أن تصقل مواهب الطلاب وإبداعهم في مهارات التحدث وغيرها من المهارات. إن ممارسة نوع

من الثواب والعقاب للطلاب على الإنجازات والمخالفات في البيئة اللغوية يمكن أن يشجعهم على الاستمرار في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

تشمل نماذج إنشاء البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر ما يلي: أولاً، البيئة غير الاجتماعية، وتكون هذه البيئة على شكل مبنى سكن، مسجد، قاعة دراسية، غرفة إدارية، مكتب، معمل، المقصف والمركز الصحي بالسكن والميدان والمكان - يتم تسمية الأماكن في جميع أنحاء السكن باللغة العربية، حتى يتمكن الطلاب من رؤيتها والتعود على نطقها. على سبيل المثال، على باب غرفة الإدارة مكتوب "حجرة المدبر"، والكافتيريا مكتوب عليها "مقصور"، والمكتب "ديوان"، وهكذا. كما تكتب علامات الأمر والنهي باللغة العربية، على سبيل المثال: "لا تتحدث إلا بالله العربية"، "لا تغزو" في الأماكن الاستراتيجية. ثانياً، البيئة الاجتماعية، وهي جميع الأطراف المشاركة في تكوين البيئة اللغوية، بدءاً من مهاجع القيادة يُطلب من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب استخدام اللغة العربية. ثالثًا، البيئة الرسمية، يتم تنفيذ البيئة الرسمية من خلال توفير التدريب على المفردات والإملاع والإنشاء والحديثة اليومية وتعليم قواعد النحو والشرف وما إلى ذلك. رابعا، البيئة غير الرسمية، إن خلق البيئة غير الرسمية هو الهدف الأساسي من خلق البيئة اللغوية، وهو خلق بيئة للتحدث باللغة العربية من قبل جميع الأطراف في البيئة اللغوية. توفير المعلومات باللغة العربية والشعارات والأعمال المكتوبة باللغة العربية المنشورة للطلاب، وكذلك تشغيل الأغاني العربية.

يتم تنفيذ تكوين البيئة اللغوية التي تحاولها في المدرسة العالية القادري 1 جمبر من خلال: أولاً، اشتراط استخدام اللغة العربية بشكل مستمر ومتكرر لتكوين عادة استخدام اللغة العربية في كل نشاط في السكن، سواء أثناء تعلم اللغة العربية، خلال الأنشطة اليومية في السكن، في المسجد، في الميدان وفي جميع الأماكن التي هي مناطق اللغة. إن الممارسة المتكررة في استخدام اللغة العربية ستساعد على تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية. ثانيًا، يقيم النزل أسابيع اللغة، أسبوعين باللغة العربية والأسبوعين التاليين باللغة الإنجليزية. وينطبق هذا الالتزام على جميع المعلمين والطلاب في السكن، وإذا كان هناك طلاب ينتهكون اللغة أو لا يستخدمون اللغة التي تم تحديدها، فسيتم معاقبتهم من قبل منظم اللغة. ثالثًا، إقامة أنشطة "إلقاء المفردات" للطلاب بعد صلاة الصبح كل يوم، بدءًا من نطق المعلم، ثم يتابع الطلاب ما يقوله المعلم، ويدونونه في كتبهم الخاصة ثم يطلب منهم الحفظ. المفردات الجديدة مع استخدامها في أمثلة الجمل التامة. رابعًا، في صباح يومي الأربعاء والأحد، يقوم طلاب السكن بإجراء محادثة بين الطلاب والمعلمين باستخدام اللغة العربية قبل ممارسة التمارين في ساحة السكن. خامسًا، يتم أيضًا إجراء تدريب على الكتابة كل يوم أحد بعد صلاة الضحى، حتى يتمكن طلاب المدارس الداخلية من صقل أفكارهم وأفكارهم في شكل أعمال كتابية بسيطة. سادسا، يتم إعطاء التقييمات والعقوبات للطلاب كل يوم من خلال تطبيق جاسوس (جواسيس) الذين يراقبون كل طالب يتبين أنه ينتهك اللغة. سيتم ذكر أسمائهم بعد محاضرة صلاة المغرب على منبر المسجد، ثم عليهم التوجه إلى "محكمة اللغة"، والهدف الحصول على عقوبات اجتماعية وعقوبات تعليمية حتى يحاولوا استخدام اللغة العربية دائمًا.

يتم تنظيم تدريس المفردات اليومية (المفردات) في جمل بسيطة. يتم تكليف الطلاب أيضًا بإضافة مفردات بشكل مستقل وسيتم تقييمهم كل أسبوع من حيث النطق الصحيح وبناء الجملة والكتابة. كما يتم تعليم المهارات الاجتماعية للطلاب، حتى يكونوا قادرين على التكيف والتفاعل مع البيئة، وتعلم اللغة العربية من جميع المكونات المحيطة بهم. وفي المستوى التالي، يتم تدريب الطلاب على إجراء المحادثات باستخدام اللغة العربية على مراحل، وهي محادثات بسيطة يقودها المعلمون حول موضوعات معينة. يعد التدريب على المهارات الصوتية والعقلية مع المحادثة فعالًا جدًا في خلق بيئة لغوية مواتية.

في أنشطة التحديث، لا يُطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية بقواعد معقدة، وذلك حتى يتمكن الطلاب من الاستمرار في ممارسة التواصل باللغة العربية دون القلق بشأن الأخطاء في القواعد. يجب على

المعلمين أيضًا التحلي بالصبر وعدم التسرع في إجراء التقييمات في كل مرة يرتكب فيها الطلاب أخطاء في سردهم. تتم مراقبة مشاركة المجتمع بأكمله في بيئة اللغة وتوجيهها بشكل جيد في أنشطة تعلم اللغة. يتم منح الطلاب فرصًا كبيرة للتواصل بشكل فعال مع بيئتهم اللغوية في الأنشطة المختلفة. ويظل الطلاب أيضًا تحت إشراف المعلمين. ويجب على الطلاب إعطاء الأولوية لمواقف الطاعة والالتزام باللوائح المعمول بها مثل ممارسة اللغة الإلزامية، وممارسة الكلام، وممارسة المفردات، وممارسة المحادثة والكتابة. يمارس. يعد توفير مرافق تعلم اللغة العربية والوسائط في سكن مترو المدرسة العليا نيجيري كافيًا أيضًا، مثل: مختبر اللغة، وخدمات الإنترنت للوصول إلى البث من عدة دول في الشرق الأوسط، مثل: الجزيرة، والعربية، والمنار، وآخرون. كما تم تجهيز مرافق المكتبة بالصحف والمجلات والكتب والقواميس العربية. يتم أيضًا زيادة التعاون، سواء داخليًا بين القادة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المحيط، بحيث يستمر تكوين البيئة اللغوية في التطور بشكل ملحوظ.

يركز هذا البحث على التحليل الوصفي للاستراتيجيات والنماذج وتنفيذ البيئة اللغوية في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب في المدرسة العالية القادري 1 جمبر. يمكن تصنيف نتائج التحليل الذي أجراه الباحثون حول نجاح إنشاء بيئة لغوية في المهاجع بناءً على السياق والمدخلات والعمليات والمنتجات على أنها "جيدة". ويتجلى ذلك من خلال قدرة مديري اللغة على تنفيذ برامج اللغة، والحماس العالي لدى الطلاب، وتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، وإنجازات الطلاب في مجال اللغة داخل المدرسة وخارجها. ولا يمكن فصل هذا النجاح عن التزام جميع الأطراف وعملهم الجاد في خلق بيئة لغوية مواتية. جميع الأطراف في المهجع لديهم نفس الرؤية والرسالة والاهتمام في تحقيق تكوين بيئة اللغة العربية، وعملية الخلق هي برنامج يتطلب جهودا جماعية وخلاقة في تحقيقه.

تظهر نتائج الأبحاث التي أجراها الباحثون في المدرسة العالية القادري 1 جمبر أن تعلم اللغة العربية من خلال تنشيط الجو البيئي هو وسيلة مناسبة وسريعة لتحقيق نتائج تعلم اللغة. النهج البيئي هو نهج التعلم الذي يسعى إلى زيادة مشاركة الطلاب من خلال الاستفادة من البيئة كمصدر للتعلم. تجذب أنشطة التعلم انتباه الطلاب، إذا كان ما يتم تعلمه مأخوذًا من البيئة، بحيث يكون ما يتم تعلمه مرتبطًا بالحياة ومفيدًا للبيئة. إحدى العقبات التي تعترض خلق بيئة لغوية هي الموقف الثابت لمجتمع اللغة نفسه. لذلك، هناك حاجة إلى نظام متنوع ومبدع يسمح لبعضنا البعض بالتحكم الفعال في استخدام اللغة العربية وتنميتها.

تم إثبات نجاح إنشاء بيئة لغوية لتحسين المهارات اللغوية من خلال كفاءة طلاب في المدرسة العالية القادري 1 جمبر في قدرتهم على التحدث باللغة العربية بشكل جيد. مهارات التحدث هي الجانب الرئيسي في تعلم اللغة الأجنبية ويفسر معظم الخبراء أيضًا أن مهارات التحدث هي الهدف الرئيسي لبرامج تعلم اللغة الأجنبية. (Hanifah, 2018)إن أشكال اختبارات القدرة على التحدث تكون وظيفية أيضًا بطبيعتها. لا يجب أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يجب أن يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم وأفكارهم وآرائهم ومشاعرهم وأفكارهم باستخدام اللغة العربية. يتطلب اختبار القدرة على التحدث من الطلاب إظهار قدرتهم وإتقانهم لعدة جوانب وقواعد لاستخدام اللغة المعبر عنها شفهيًا. يمكن أن تأخذ أشكال اختبارات القدرة على التحدث التي يتم إجراؤها في المدرسة العالية القادري 1 جمبر شكل مقابلات وسرد القصص والخطب والاستحمام والمناقشات.

DISCUSSION | مناقشة

تدعم البيئة اللغوية حقًا عملية إتقان اللغة العربية في المدرسة العالية. تنص إحدى النظريات على أن تكوين البيئة اللغوية قادر على زيادة الكفاءة اللغوية لدى طلاب اللغة. تصبح البيئة اللغوية وسيلة تعلم لغوية متنوعة ومبتكرة وممتعة، لأن عملية تعلم اللغة العربية التي تتم في البيئة اللغوية لا تحدث فقط في

الفصل الدراسي ولا تركز على القواعد - قواعد اللغة العربية فقط، بل تصبح جميع العناصر المادية وغير المادية المحيطة بها مصدرًا لتعلم اللغة للطلاب. إن أسلوب التعلم هذا الذي يشمل جميع الجوانب والأطراف يجعل الطلاب نشيطين ومتحمسين في عملية تعلم اللغة.

تم تطويره من الأبحاث السابقة حول بيئة الاستماع التي تهدف إلى تحسين مهارات التحدث لدى طلاب اللغة يتم تحقيق نموذج إنشاء بيئة لغوية يتم تنفيذه في المدرسة العالية القادري 1 جمبر من خلال تنفيذ بيئة مشاهدة وبيئة استماع. بيئة سمعية ومشاهدية بحيث يحصل الطلاب على مدخلات لغوية مما يسمعه ويراه ويفكر ويلاحظه ويشعر به بشكل متكرر أثناء وجوده في بيئة اللغة. كما أن كل تعبير وإعلان ومنع وتعليم باللغة العربية يقدمه المعلم وكذلك التفاعل بين الطلاب وأفرادهم في البيئة اللغوية سيكون أيضًا حافزًا للطلاب في تعلم اللغة العربية وتطبيقها بشكل يومي (Effendy, 2017) الأنشطة اللغوية واللغة العربية المختلفة إن تعلم اللغة الذي يتم على النحو الأمثل في بيئة لغوية قادر على تدريب مهارات الطلاب في الجوانب اللغوية، وهذا يدل على أن البيئة اللغوية تدعم بالفعل عملية إتقان اللغة العربية.

وفقًا لنظام التعلم المنهجي لعام 2013 والذي يطبق نموذج التعلم المباشر أو المعروف باسم التعلم النشط، يهدف تشكيل بيئة لغوية في المدرسة العالية إلى التأكيد على التعلم الذي يتضمن نشاط الطلاب في الملاحظة وطرح الأسئلة والتحليل وتوصيل النتائج من التعلم الذي حصلوا عليه.(Rohman, 2018)

تعد البيئة اللغوية أيضًا وسيلة لتمكين اللغة العربية تواصليًا من خلال تنفيذ المحدثات اليومية والمحاضرة والمناظرات وندوات اللغة العربية. ومن الناحية الوظيفية، تعد اللغة أداة للتواصل الإنساني في نقل الأفكار والتفاعلات بين الناس، لذا فإن أحد أهداف تعلم اللغة العربية هو التمكن من التواصل ونقل الأفكار والآراء باستخدام اللغة العربية بطلاقة. ومن علامات الطالب الذي يعتبر متقناً للغة أنه قادر على التحدث باللغة العربية لفظياً، ويفهم معنى اللغة جيداً. في الأساس، هذا النهج التواصلي هو نهج تعلم اللغة الذي يركز على التعلم أكثر على إتقان المهارات اللغوية من إتقان هياكل اللغة.(Hendri, 2017)

إن البنية التحتية الملائمة للتعلم، والمدرسين كمحركين محترفين للغة، والاهتمام الكبير لدى الطلاب باللغة العربية، لا تضمن بالضرورة النجاح في تحقيق هذه الأهداف إذا كانت البيئة لا تدعم الحوار المكثف بين الطلاب والمعلمين أو مع بعضهم البعض. إن ممارسة الحديث اليومي المطبق في بيئة لغوية يمكن أن يخلق تواصلًا عفويًا بين المتحدثين والمستمعين. يمكن لهذه الممارسة أيضًا تطوير قدرة الطلاب على تحديد وربط معنى اللغة التي يسمعونها للاستجابة على الفور. يحدث التواصل المتبادل بين المستمعين والمتحدثين في هذه البيئة اللغوية بشكل مباشر ومستمر في البيئة اللغوية مع ما يترتب على ذلك من فرض عقوبات على الطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية. تتم أنشطة المحدثة على عدة مراحل وهي: المبتدئ والمتوسط والمتقدم. في مرحلة المبتدئين، يتم تدريب الطلاب على أنماط المحادثة البسيطة مع المناقشات الخفيفة مثل الأنشطة اليومية وما إلى ذلك. وفي المرحلة المتوسطة، تصبح موضوعات المحادثة أوسع، حيث يستطيع الطلاب التعرف على معنى اللغة التي يسمعونها بشكل مستقل للرد الفوري على الشخص الذي يتحدثون إليه. في المرحلة المتقدمة، يعتبر الطلاب ماهرين في التحدث باللغة العربية ويقوم المعلم ببساطة بتقديم التوجيه والتقييم. وبصرف النظر عن المحدثات، فإن أنشطة المحاضرة والمناظرات والندوات التي يتم إجراؤها في بيئة لغوية قادرة أيضًا على تدريب الطلاب على صقل قدرتهم على التحدث باللغة العربية أمام جمهور كبير بحيث يتم تحقيق هدف التمكين التواصلي للغة العربية. . ومع هذه البيئة اللغوية المواتية، ثبت أن البيئة اللغوية مكنت اللغة العربية من التواصل.

تعمل البيئة اللغوية على تقوية تعلم اللغة العربية التي تمت دراستها في الفصل، وتتاح للطلاب الفرصة لممارسة مهاراتهم في اللغة العربية. وضعية البيئة اللغوية هي حالة داعمة شبه طبيعية مثل عملية اكتساب اللغة. يتم تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية في جو رتيب والمدة ليست طويلة جدًا، مما يجعل المدخلات اللغوية التي يحصل عليها الطلاب محدودة، بينما في البيئة اللغوية يتم تنفيذ وتنفيذ جميع

الأنشطة اللغوية يوميًا لمدة 24 ساعة، اللغة العربية يتم توفير التعلم أيضًا بطرق مختلفة من خلال بيئة الاستماع وبيئة التحدث وبيئة المشاهدة / القراءة. ولذلك، سيتم تحسين تعلم اللغة العربية إلى الحد الأقصى والكمال من خلال خلق بيئة لغوية مواتية. توفر البيئة اللغوية تعليمًا مكثفًا للطلاب لممارسة مهاراتهم اللغوية شفهيًا وكتابيًا. إن تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي يعطي الأولوية بشكل عام لفهم القواعد اللغوية بما في ذلك النحو والشرف، ونادرا ما يتم تطبيق ممارسات اللغة العربية التواصلية في الفصل الدراسي لأن التعلم يشير إلى المنهج والمواد المحددة. وتصبح البيئة اللغوية بمثابة منتدى للطلاب لممارسة مهاراتهم اللغوية، وخاصة مهارات التحدث. مسلحين بفهم قواعد اللغة التي تم تعلمها في الفصل، يتمتع الطلاب بفرصة رائعة لتطبيق مهاراتهم في اللغة العربية من خلال الأنشطة اللغوية التي يتم تنفيذها في بيئة لغوية إلى الحد الأقصى. يمكنهم استخدام فهمهم للنحو في إنشاء فكرة وممارسة إتقانهم للشرف من خلال إجراء حوار يومي باللغة العربية بين بعضهم البعض والأنشطة الداعمة الأخرى. وهذا يدل على أن البيئة اللغوية تعزز تعلم اللغة العربية التي تم دراستها في الفصل الدراسي.

تعمل البيئة اللغوية على تحسين الإبداع وأنشطة اللغة العربية بالتآزر بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي وغير ممل. إن توفر المرافق اللغوية والبنية التحتية في البيئات اللغوية مثل مختبرات اللغة، وقاعات اللغات، ومكتبات اللغات، واستوديوهات اللغة، سيخلق جوًا مختلفًا مقارنة بتعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي. ومن خلال هذه المرافق والبنية التحتية، يمكن للطلاب الوصول إلى مصادر اللغة بشكل مستقل من خلال قراءة الكتب العربية والمجلات العربية والصحف العربية ومتابعة البث الإذاعي والتلفزيوني العربي ومشاهدة الأفلام العربية وممارسة كتابة المقالات العربية والخطب العربية والمقابلات العربية وما إلى ذلك. يتم أيضًا تشجيع الأنشطة المختلفة ذات الفروق اللغوية الدقيقة، مثل: المناقشات والمحاضرات (من خلال دعوة متحدثين أصليين أو خبراء، على سبيل المثال)، وندوات اللغة العربية، ونشر مجلات الحائط لدعم تكوين بيئة لغوية مواتية. كما أن تنظيم مسابقات اللغة العربية، مثل: المسابقات الكلامية، والاختبارات، والأعمال الكتابية، والدراما، والمفردات العربية، والمناظرات، وما إلى ذلك، يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم العالي بتعلم اللغة العربية، لأن تحسين الدافعية له تأثير كبير على التكوين النفسي للطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية (Wahab, 2015) باختصار، توفر البيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر للطلاب فرصة الإبداع في ممارسة مهاراتهم اللغوية والأنشطة اللغوية المختلفة تدعم تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل كبير، مع اللغة. تصبح بيئة عملية تعلم اللغة العربية أكثر ديناميكية وفعالية وتنوعا.

CONCLUSSION | خاتمة

إن تهيئة البيئة اللغوية هي أحد الجهود التي تدعم عملية إتقان اللغة العربية. مع وجود بيئة لغوية، يمكن تعظيم مهارات الطلاب اللغوية في جانب إتقان اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث في المدرسة العالية القادري 1 جمبر الذي طبق بيئة لغوية أن البيئة اللغوية لعبت دورًا نشطًا في تحسين مهارات اللغة العربية للطلاب هناك. نماذج إنشاء بيئة اللغوية في المدرسة العالية القادري 1 جمبر تشمل: البيئة غير الاجتماعية، على شكل مبنى سكن، مسجد، فصل دراسي، غرفة إدارية، مكتب، مختبر، مقصف، مركز صحي سكني، ميدان وغيرها تتم تسمية الأماكن في جميع أنحاء السكن باللغة العربية، حتى يتمكن الطلاب من رؤيتها والتعود على نطقها. البيئة الاجتماعية هي جميع الأطراف المشاركة في تكوين البيئة اللغوية، بدءاً من قادة السكن والإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وجميعهم مطالبون باستخدام اللغة العربية. البيئة الرسمية، يتم تنفيذ شكل البيئة الرسمية من خلال توفير المفردات، والتدريب على الإملاء، والإنشاء، والحديثة اليومية، وتعليم قواعد النحو والشرف وما إلى ذلك. البيئة غير الرسمية، إن خلق بيئة غير رسمية هو الهدف الأساسي لتكوين البيئة اللغوية، وهو خلق بيئة للتحدث باللغة العربية من قبل جميع الأطراف في البيئة اللغوية. إن الأنشطة اللغوية المتنوعة وتعلم اللغة العربية الذي يتم على النحو الأمثل في بيئة لغوية

قادرة على تدريب مهارات الطلاب في الجوانب اللغوية، وهذا يدل على أن البيئة اللغوية تعمل على تحسين المهارات اللغوية لطلاب المدرسة العالية بشكل كبير.

BIBLIOGRAPHY | مراجع

Aflisia, Noza, dan Partomuan Harahap. "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup." Lisanul' Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching 8, no. 1 (2019): 40–55. https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa/article/view/32545.

Deviana, Ade Destri. "Strategi pengajaran dalam berpikir kreatif di kalangan mahasiswa dalam pengajaran menulis di Universitas Negeri Malang, Indonesia". Abjadia : International Journal of Education, 04 (01): 49-59 (2019). https://doi.org/10.18860/abj.v4i1.5974.

Effendy, Ahmad Fuad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat, 2017.

Habibah, Nur. "Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab." Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 3, no. 2 (2016): 173–96. https://doi.org/10.15408/a.v3i2.4038.

Hanifah, Umi. "Pengembangan Literasi Berbicara Bahasa Arab (Mahārat Al-Kalām) Di Madrasah Ibtidaiyah (MI)." Elementary: Islamic Teacher Journal 6, no. 2 (2018): 206. https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/elementary/article/view/4383.

Hendri, Muspika. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif." POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam 3, no. 2 (22 Desember 2017): 196–210. https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929.

Hidayat, A. "Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa)." An-Nida' 37, no. 1 (2012): 35–44. http://ejournal.uin- suska.ac.id/index.php/Anida/article/view/311.

Juniarti, Yenti, dan Eva Gustiana. "Pengembangan Sumber Belajar Bermain Berbasis Mobile Learning."Jurnal Pendidikan Edutama 6, no. 1 (2019): 37–42. https://doi.org/10.30734/jpe.v6i1.289.

Maspalah, Maspalah. "Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara." Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra 15, no. 1 (2015): 68–78. https://doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v15i1.800.

Rizqi, M. Rizal. "Resonansi Bi'ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Akuisisi Bahasa Arab." Dar-EL-Ilmi : Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora 4, no. 2 (2017): 89–105. http://e- jurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/654.

Rohman, Miftahur. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Dalam Perspektif Kurikulum 2013." An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab 20, no. 02 (2018): 222. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i02.1286.

Sugiyono. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung: Alfabeta, 2018.